

فوائد من قصة توبة القعنبي رحمه الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابن قدامة بيروي في كتاب التوابين بدع توبة القعنبي ده احد الائمة الكبار جدا ومن ابرز تلاميذ الامام ما لك. اسم عبدالله بن مسلمة القعنبي كان في البصرة وكان بيشرب النبيذ - 00:00:00

وماشي ماشي بطال كده مع شباب زمانه يعني فمتنى الجماعة اصحابه على قارعة الطريق واذا واحد راكب حمار وحوله جماعة خمسين ستين واحد اللي ماسك لجام الحمار واللي ماسك ودان الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك البردعة بتاع الحمار - 00:00:23

ايه المنزr الغريب اللي عمره ما شافه ده فلانه بحج. ما هو بيشرب النبيذ بقى بحج قايم كده وشق الصفوف وراح اخد لجام الحمار ووقف الحمار وسط دهشة الايه الخمسين ستين واحد اللي - 00:00:46

قال له انت مين فقالوا له شعبة شعبة ده بقى كان في البصرة اشهر من نار على علم شعبة بن الحجاج ابو بستان حاجة فخمة جدا يعني في البصرة - 00:01:13

قالوا له شعبة قال يطلع مين بيشتغل ايه الرجال ده قالوا له محدث قال وما محدث بيشتغل ايه برضو قالوا له بيروي احاديس قال له حدثني اديني حاجة من اللي معك - 00:01:37

فقال له حدثني منصور ابن زعزان عن ربيع بن حراس عن ابي مسعود البدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:02:05

يعني بيهزأوا يعني بيقول له انت ما عندكش حياء تخيل ان بدع توبة القعنبي وان يصير اماما هذا الموقف انطلق القعنبي الى امه وذهب دخل الدار كسر الجرار كلها وقال لامه اذا جاء رفقائي قولي لهم انه خرج - 00:02:32

وخرج يسأل عن اهل العلم يا جماعة عايز اتعلم. اروح فين ؟ فاشاروا عليه ان يرحل الى المدينة حيث يقطن الامام ما لك رحمة الله عليه ذهب الى ما لك - 00:03:03

ولازمه سنين عددا واحد كل اللي عند مالك وصار من اوثق الرواية عن ما لك وله موطا عن ما لك. انت عارف ما لك له رواة كثيرون. رروا عنهم ووطأت. يعني عندك يحيى ابن يحيى الليبي - 00:03:22

وعندك آآ سعيد بن سعيد وعندك آآ القعنبي اللي احنا بنتكلم عنه وعندك ابن وهب وعندك الشافعى وعندك محمد الحسن الشيبانى امم رروا عن مال وكل واحد له موطا وكل موطا فيه احاديث تزيد عن الموطا الآخر - 00:03:40

يعني مش كل المواطنات عن ما لك احاديثها واحدة. لأن فيه موطا يزيد في الاحاديث عن موطا اخر لأن مالكا آآ رحمة الله عليه كان كل يسقط بعض الاحاديث من موطئه - 00:03:57

فيقوم الذي روى العام الماضي عن ما لك عدد الاحاديث عنده مسلا الف حديث السنة دي بقوا مسلا الف الا عشرة وهكذا فمن اوثق المواطنات عن ما لك موطا القدرى. ده هو. المهم القعنبي قال لك اما ارجع البصرة الحق - 00:04:11

شعبة بقى الذي كان سببا في توبتي فلما رجع الى البصرة وجد ان شعبة قد مات اكبر حسرة على القعنبي ان شعبة مجد. فلم يروي القعنبي عن شعبة الا هذا الحديث الواحد - 00:04:35

الذى كان سببا في توبته فسبحان الله! يعني القلوب دي عوالم مغلقة تفتح باذن ربها. القلوب دي عشان كده يعني كما قال القائل اذا هبت رياحك فاغتنمتها اغتنمتها. اذا كان قلبك مفتوحا لمقتضى الشيء اقبل عليه - 00:04:58